

دع الخلق للخالق - كل واحد حر -) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (- شريف علي

شريف علي

السلام عليكم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. من شعائر الاسلام العظيمة اللي النبي عليه الصلة والسلام كان يباع عليها طيب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. النصح لكل مسلم. ان المسلم المفروض ان هو داعية الى الله. المسلم لا يقبل - 00:00:00
ان هو يتعايشه مع المنكر. احنا للاسف دلوقتي مشكلتنا ان في ناس اه تيجي مسلا تنصح او تنكر منكر. فواحد يقول لك يا عم انت ما لك اه دع الخلق للخالق. انت اه هتعمل نفسك اه رقيب على الناس. انت نصبت نفسك حكم على الناس. ما تسيب كل واحد - 00:00:20

بينه وبين ربنا انت دخلتم في نوايا الناس فتلacci الناس بالعبارات دي اللي هي ممكن اه احنا ما بنحكمش على نوايا حد والانسان احنا لم نؤمر بشق الصدور ونعرف ده مؤمن ولا ده منافق ولا لكن انت لك ان انت النصح - 00:00:40

انت امرت بالنصح. ربنا سبحانه وتعالى امر للانسان امر المسلمين بالدعوة الى الله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. قال تعالى كنتم كنتم خير امة ان اخرجت للناس الخيرية هنا فين؟ تأمرتون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله. وربنا سبحانه وتعالى قال ولتكن منكم امة - 00:01:00

يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. فاحنا امرنا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والنبي عليه الصلة والسلام كان يباع الصحابة في بداية الاسلام على النصح لكل مسلم على ان هو يقول يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لا تأخذه في - 00:01:20

لومة لائم. فكرة ان انا آآ اعطل شعيرة من شعائر الاسلام بحجة اصل سبب كل واحد في قالوا اصل احنا ما لناش دعوة. يا عم انا ما لي ده بيدي نوع ده مش الاسلام. ده مش الدين اللي النبي عليه الصلة والسلام - 00:01:40

كان بيعلم للصحابه وده مش الدين اللي ربنا سبحانه وتعالى ارتضاه. احنا امرنا بالنصح امرنا ان احنا نكون ايجابيين احنا ما نسيبش المنكر ينتشر في المجتمع. لان كل لما انت بترجع لورا كل ما انت بتسيب مساحة للشيطان والعدو ان هو - 00:02:00
يأخذ يعني لما اهل الحق بيسكتوا ما بيامروش بالمعروف لا ينهوا عن المنكر ده بيسيب مساحة لاهل الباطن ان هو يتجرأ ان هو يدخل اكتر. ودي معركة. معركة مدافعة ان انت ما تقبلش ان يبقى في منكرات حواليك في - 00:02:20

حياتك حاول ان انت تغير الواقع اللي حواليك تغير الدايرة ببناعتكم. طب انا ما عنديش علم على قد ما تقدر. المعلومة البسيطة اللي انت تعرفها عارف ان الصلة فرض الناس في الصلة عارف ان ان ده حرام قل للناس ده حرام بالحكمة والموعظة الحسنة يعني يعني انت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر له فقه لكن مش - 00:02:40

عايزين نحط حواجز كتير فنتحول كلنا في المجتمع الشباب في الجامعة والبنات في الجامعة في الشغل ان انا خايف اكلم الناس ان انا مكسوف اكلم الناس اصل هما هيحرجوني اصل واحد يقولي اصل انت مالك اصلا مش عايزين نحط الحواجز دي ونقطع عبادة وشعيرة من اعظم شعائر - 00:03:00

النبي عليه الصلة والسلام قال في صحيح مسلم حديث آآ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فقلبه. وذلك - 00:03:20

ضعف الايمان. يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيعلمنا ان انت لما تشووف منكر تغير المنكر ده. ما تتعايشه معه. ما تقبلوش. غير المنكر ده فان لم يستطع اول حاجة من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. اذا كان هو ملي امر آآ عنده الكورة ان هو يغير - 00:03:40
المنكر ده باليد اب مسلا في البيت ملي امر آآ حاكم قاضي عنده قدرة ان هو يغير المنكر ده باليد من غير ما ترتب عليه مفسدة اعظم وده له فقه. فليغيره بيده. قادر ان انا اشيل المنكر ده اغierre بايدي. لقيت منكر في - 00:04:00

البيت عندي وانا قادر ومش هيترتب على انكار المنكر ده باليد مسلا لقيت حاجة حرام فهشيلها هشيلها من مكانها لقيت حاجة آآ ممكن اكسرها. آآ بالفقه بتاعها عشان الناس ايه ما تفهمش الصورة بصورة غلط. ان انا ادخل بقى اكسر للناس - 00:04:20
 حاجتها وان انا لـ لو انا قادر على حاجة معينة ومش هيترتب عليها مفسدة اعظم من انكار المنكر فربنا يحب ده ان انا مسلا لقيت واحد اب مسلا لقي عند ابنه آآ مسلا ازاذه خمرة يعمل ايه؟ يكسر - 00:04:40

ايه ايه انا واحد مسلا لقي عند ابنة آلة عزف مسلا يكسرها. اب هو هنا ملي امر. ولو مش هيترتب عليه مفسدة اعظم. هو طبعاً بينصح وطبعاً بيوجه بالحكمة والموعظة الحسنة. لكن هنا انا ملي امر. انا قادر على تغيير المنكر باليد. ومش هيترتب - 00:05:00
عليه مفسدة محتاجين الموضوع ده فقه فمحتاجين الناس تفهمه. طيب فان لم يستطع وده اغلب الناس هو بي Shawf منكر بـ
مش قادر بيغيره بايده هو لو اتغير المنكر باليد هيترتب عليه مفسدة اعظم. طب يعمل ايه؟ فليغيره بلسانه. مش هسكت بقى خلاص انا مش هقدر اغierre بايدي - 00:05:20

خلاص اغierre بيه اللسان هنزل المرتبة الاقل هنصح اقول له يا فلان ده حرام يا فلان اتق الله هنصح نصيحة بالحكمة والموعظة الحسنة
انا طيب طب لو مش قادر لو هيترتب عليه مفسدة اعظم. لو انا انكرت على حد باللسان هيبقى فيه مشكلة اكتر. واحد مسلا - 00:05:40

تعصب جداً وقاعد بيشتمن وبيسب لو انا انكرت عليه في الوقت ده هيشتمني او ممكن يغضب لدرجة ان هو يسب الدين مسلا او يعمل منكر اعظم من المنكر اللي هو بيعمله دلوقتني. بقى الحكم هنا تقضي ان انا ما اكلموش دلوقتني - 00:06:00
ان انا مش هينفع انكر المنكر ده باللسان دلوقتني هسكت. لكن طيب انا ما قدرتش انكر المنكر ده باللسان. انا شفت منكر ومش قادر اتكلم هعمل ايه؟ فان لم يستطع فقبله. يعني مش هينفع برضه ان انا اوصل لمرحلة ان انا اتعايشه - 00:06:20
مع المنكر ان انا ابقي شايف منكريات حوالياً وابقى عادي. وخطورة ان الانسان لا يتعلم انكار المنكر او ان هو آآ يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ان هو بيبقى دايماً في رد الفعل. خطورة ده ان هو اولاً بيخللي الناس اللي في الدايرة بتاعتة اللي حواليه تتجروا اكتر على - 00:06:40

شخصية قدامه وبيخليه هو نفسه يألف المنكر. يعني النبي عليه الصلاة والسلام علمنا ان احنا ننكر المنكر بالقلب. ان انت تتضائق ان انت تذكر نفسك ان ده منكر ما يرضيš ربنا سبحانه وتعالى. ان ده حرام. ان ده بيعضب ربنا. فانا عشان معزم قدر ربنا في قلبي في اي حاجة - 00:07:00

ربنا سبحانه وتعالى بيعضب منها او بيكرهها بقى انا كمان اكرهها اي حاجة ربنا ما بيعبهاش انا ما احبهاش. فده تعظيم انكار المنكر في القلب ان انا ابقي مضائق ان انا ابقي كاره ده. طيب هل ينفع ان يبقى واحد بينكر المنكر بالقلب وقاعد في نفس المكان بتاع المعصية - 00:07:20

يعني مسلا واحد اتعزم مسلا على فرح الفرح ده فيه منكريات فيه اغاني وفيه رقص وفيه عري واحتلاط الشباب والبنات بنات لابسة فساتين لا ما ترضيš ربنا سبحانه وتعالى وشباب واحتواء والعروسة بترقص والعريس بيرقصوا اغاني ومهرجانات واحياناً بيبقى فيه سكر طيب - 00:07:40

يقول لك اصل انا بروح وبنكر بقلبي. هنا لا يستقيم اصلاً. يعني انكار المنكر بالقلب معناها ان انت لا تتواجد اصلاً في المكان. في فرق بين ان انا مضطر ابقي موجود في المكان ده ومش هعرف اقوم وفيه منكر بيحصل ده له فقه ده واقع تاني فرق بين ان انا رايج برجلياً واقول ان انا ايه اصل انا بنكر بقلبي - 00:08:00

يعني الفرق بين ان انا مضطر ابقي موجود في المكان ده موجود في شغل موجود في جامعة ايا كان على حسب الواقع اللي انا اتحططي فيه وانا ما عنديش اي امكانية ان انا اغير - 00:08:20

ده ما فيش اي فرصة تانية فانا مضطر ان انا ابقي موجود في المكان ده دلوقتي. قاعد في مواصلة مسلا وحواليا منكرات ومش عارف اعمل حاجة. ما فيش نصحت مسلا قلت له لو سمحت - 00:08:30

رحت مسلا ما تعلمش كده خلاص مش هقدر ان انا اعمل اكتر من كده وهو لم يقبل مسلا فخلاص. ساعتها انا موجود في المكان مش هعرف انزل مسلا. انا لم استطع - 00:08:40

ان انا انزل في الوقت ده انا غير مستطيع. وربنا مطلع علي. ساعتها انا هنكر بقلبي. انا هبقى متضايق هبقى كاره المنكر ده. هذكر ربنا سبحانه وتعالى. اسمع القرآن مسلا لكن فيه فرق بين ده وفرق بين ان انا ابقي موجود في مكان واقر به ان انا ابقي قاعد في وسط اصحابي مسلا وهم بيشربوا مسلا مخدرات او ان هم - 00:08:50

بيتكلموا على بنات او بيشربوا سجاير او او تاركين للصلوة او ان هم بيغتابوا حد. ده مختلف عن ده. هنا ساعتها ما تقولش اصل انا قاعد وكاره بقلبي لا خطورة ان انت تقعدين في المكان اللي فيه معصية ان القلب بيألف ده. خطورة ان انت ما تتعدوش ان انت تنكر باللسان - 00:09:10

غير باليد وتنكر بالقلب ان انت ده اضعف الايمان. بعد اضعف الايمان هيبقى القلب يتبعود على المنكر. ان انا اتعودت ابقي قاعد في مكان فيه معصية وبعد كده قلبي هيألف ده مش هيحس ان دي معصية. فعليك ان انت تغير ده. النبي عليه الصلوة والسلام علم الصحابة لما راحوا للنبي عليه الصلوة والسلام قالوا يا - 00:09:30

رسول الله آآ حديث ابي ذر ان ناسا قالوا للرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور آآ يصومون كما نصوم ويصلون كما نصلی ويتصدقون بفضول اموالهم. فالنبي عليه الصلوة والسلام قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به - 00:09:50

ان بكل تسبيبة صدقة وكل تكبيرة صدقة. وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة. وامر بالمعرف صدقة. ونهي عن المنكر صدقة. ان الامر بالمعرف والنهي عن المنكر ده من الصدقات. ان انت ما تفوتش على نفسك الاجر ده. ان انت احياناً ممكن تبقى حاضر - 00:10:10

حواجز والشيطان يقول لك ده هيرد عليك فيها ايه لو رد عليك فيها ايه لو النبي عليه الصلوة والسلام تعرض للایذاء وكل الانبياء اوذوا في - 00:10:30

تبين الدعوة الى الله. اقرأ سورة هود. ففي ما فيش مشكلة لو حد رد علي رد عادي طبيعي يعني. آآ النبي عليه الصلوة والسلام اول لما بدأ في الدعوة لما دعا قريش اول حد رد عليه عمه قال هذا جمعتنا؟ تبا لك سائر اليوم؟ تبا لك اول حد - 00:10:40
رد على النبي عليه الصلوة والسلام عمه قريبه. فانت تقبل ده ما فيش مشكلة ان انت يابني اقم الصلوة وامر بالمعرف ونهي عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور. فطبعي ان انت لما تأمر لما الناس بالمعرف وتنهي عن المنكر احياناً تتعرض للرد. واحياناً كتير بتبقى انت حاطط حاجز - 00:11:00

وشایف ان الناس مش هتقبل والناس ما بتحبس ده. وتتفاجئ ان ممكن تقول كلمة لانسان تغير حياته. يعني كلمة انسان يستجيب
ربنا آآ يكتب لها القبول يفتح بها قلب الانسان ده تغير حياة انسان تغير جنة ونار انسان. تخيل الثواب ده متخيل ثواب ان يبقى - 00:11:20

اي واحد يدعو الناس لهداية ده في ميزان حسنات الشخص ده. من دعا الى هدى فله اجره واجر من عمل به من بعده من غير ان ينقص من اجرتهم شيء - 00:11:40

ان انت نصحت انسان علمت انسان اية علمت انسان حديث علمت انسان نصحته في امر من امور الدين حاجة ربنا بيحبها واستقام على الامر ده كل ده في ميزان حسناتك بازن الله. المعنى الثالث الحديس الثالث اللي معنا هي قصة ان انا آآ ان الناس - 00:11:50

تقول ايه يا عم انا مالي ما تسيب الناس آآ تولع عارف زي ايه آآ اذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او عذابا شديدا. قصة اصحاب السبت. قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون. يعني انا آآ بانصح علشان حتى لو - 00:12:10

لو انا عارف ان اللي قدامي ده مش هيستجيب. هانصح اقدم العذر لله ان انا قدام رينا سبحانه وتعالى ربنا ما يسألنيش يا فلان انا علمتك كذا. انت ما نصحتش الناس ليه - 00:12:30

انت شفت المنكر ده قدامك وسكت ليه؟ فيه فرق بين ان انا مش مستطيع وفرق بين ان انا ما ليش عذر. قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون. آآ مش فعايزين نبقى زي الناس دي اللي هي الناس ايه لما تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم معذبا شديدا يا عم سيب الناس الناس كده ضايعة او ان يا عم انت مالك ما تخلي الناس في حالها - 00:12:40

الناس اللي هي آآ مش معظمین شعائر الاسلام. هو عنده مشكلة. مش عايزة الدعوة تنتشر عايزة الفساد ينتشر. ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة. فلما يلاقي حد بيمنصح الناس بيذكر الناس بالله وهو متضايق. طب انت متضايق ليه؟ هو ممكن ناس تقبل - 00:13:00

اذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكم او معذبهم عذابا شديدا. قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون. لعل انا اقول له كلمة فيتقى الله في الكلمة دي. لعل انا بشرح صدره لكلام ده. النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث النعمان ابن بشير في صحيح البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:20

فمثل القائم على حدود الله الواقع فيه. كمثل قوم استهموا على سفينه. قائم على حدود الله سان آآ بيتقى الله يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر قائم على حدود الله. الواقع فيها يعني انسان مسرف على نفسه الذنوب والمعاصي - 00:13:40

كمثل قوم استهموا على سفينه عملوا القرعة على سفينه فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفله في ناس خدت قعدت فيه بعد القرعة بقت هو في اعلى السفينه وناس قعدت في الدور اللي ايه اللي تحت. فكان الذين في اسفلها - 00:14:00

اذا ارادوا ان يستقوا او اذا استقوا آآ من الماء آآ مروا على من فوقهم. يعني عايزيين يجيبيو مية فيقوموا طالعين على لفوق فهمها طالعين معاهم بقى ايه بيملى مية في الدلو وهو نازل بيعمل اه مشاكل بقى - 00:14:20

يوقع مية عند الناس اللي فوق فبيأذيهم والعملية فيها مشقة ان هو يطلع ولسه هيطلع ويجب من فوق فقالوا لو ان خرقنا في نصيبينا هذا خرق يعني لو هنيجي كده في السفينه عندنا من تحت نعمل خرم ولم نؤذي من فوقنا بحسبي ان الماية تدخل لنا على طول مباشرة ايه بدل ما نطلع ونجيب مية من فوق - 00:14:40

فده تفكير مش مستقيم. هو شايف ان انا لو خرمت عندي سفينه لو خرمت عندي في السفينه من تحت هدخل مية عندي انا هستفيد ومش هأزى اللي فوق. النبي عليه الصلاة والسلام قال فلو تركوهم وما ارادوا هلكوا. هلكوا جميعا. يعني لو الناس - 00:15:00

اللي فوق قالوا يا عم تفاصيلهم كل واحد براحته. آآ ما لناش دعوه. ايه اللي هيحصل؟ ان كله هيهلك لما النبي عليه الصلاة والسلام سئل من احدى زوجاته قالت يا رسول الله آآ انهلك او انهلك وفيينا الصالحون؟ قال نعم اذا - 00:15:20

كثر الخبر. اذا المنكر انتشر في المجتمع وما فيش مصلحون ما فيش ناس بتتنكر المنكر ده. المجتمع كله ينزل العقوبة لو انكار المنكر ده لان كلنا في مركب واحدة. فلو اللي تحت دول خرموا خرم في السفينه. اللي فوق سابوهم ان تركوهم وما - 00:15:40

هلكوا وان اخذوا على ايديهم يعني وقفوهם ومنعوهن نجوا ونجوا جميعا. فالنصيحة ملخص الكلام ان انت لا تلتفت للناس اللي بتقول لك ما لكش دعوه وانت مالك ودع الخلق للخالق لا تلتفت للناس دي. احنا امرنا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:16:00

ونصبر على الاذى والامر عفوا والنهي عن المنكر له فقه حاول تتعلم ده. الحكمة والمواعظ الحسنة. ربنا يا رب يعلمكنا. آآ ان انت تعرف امتي تتكلم وامتي تسكت وامتي تؤلف قلب اللي قدامي وامتي ده انت تهجر تمشي في المسألة دي ما تقعدش آآ لان احيانا - 00:16:20

كثير من من الصالحين لما بيتواجد في مكان فيه معصية الناس بتأخذ ده على سبيل الاقرار يعني لو انت دخلت حفلة مسلا حفلة فيها عري وشرب ولقيت حد من المشايخ قاعد. حد بالنسبة لك حاجة ايه؟ فانت ايه بالنسبة لك ممكن ده يعمل لك - 00:16:40

آآ تقول طب ما الشيخ فلان قاعد اهو يبقى الموضوع عادي. آآ نصيحة لكل انسان الناس بتتوصم فيه خير ان هو آآ ما تاخدش بالقول
الاقل لقيت فيه فرح مسلا. وتقول اصل انا هروح الناس لما هتشوفك وانت في الفرح هتقول ما هو الشيخ فلان حاضر اهو. ما هو الاخ
فلان - 00:17:00

اهي فالانه اللي ملتزمة حاضرة في الفرح معنا اهي عادي يعني هتظهر الصورة الثانية اللي هو بينكر المنكر ده وكاره المنكر ده ومش
عايز يتواجد في المكان ده ان هو متشدد وانت بقى اللي ايه انت المتعايشه مع ده مش تعايشه. ده تعايشه مع المنكر. انت انت صل
الناس لكن في طاعة - 00:17:20

وصول الناس لكن في مكان فيه معصية لا تتواجد فيه. ده من اسباب تغيير المنكر يعني لو انا ما روحتش وفلان
ما راحش وفلان ما راحش - 00:17:40

ناس هتفهم ان ده منكر. لكن لما ده يروح وده يروح وده يسكت اصل ده انا مكسوف. اصل مش هينفع اقول له اصلا. في
الاخر الناس هتألف المنكر والناس - 00:17:50

مش هتشوف نموذج للدين بيطبق. فانصح وامر بالمعروف انهى عن المنكر دي عبادة الانبياء من اعظم العبادات عند الله سبحانه
وتعالى. من اعظم شعائر الاسلام اه ونعتذر على الاطالة جزاكم الله خيرا. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك. والحمد لله رب العالمين - 00:18:00